



19.4.2010

نص البيان المشترك حول الوضع في الشرق الأوسط عقب اجتماع وزراء مجموعة الإيبسا (IBSA)

عقد وزراء من البرازيل والهند وجنوب إفريقيا في برازيليا بتاريخ 15.4.2010 مؤتمر قمة مجموعة الإيبسا الرابع واجتمعوا مع وزير الخارجية الفلسطيني د. رياض المالكي.

وأوضح الوزراء أن الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا كدول أعضاء في المجموعة مقتنعون بأن السلام الشامل في الشرق الأوسط أمر بالغ الأهمية، ليس فقط لشعوب ودول المنطقة فحسب، ولكن أيضا من أجل السلام والأمن الدوليين .

وتماشيا مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبادئ مؤتمر مدريد، وخارطة الطريق، ومبادرة السلام العربية، فإن دول مجموعة الإيبسا توجه دعوة عاجلة لاستئناف المفاوضات التي من شأنها أن تؤدي إلى حل الدولتين بإنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، وموحدة وديمقراطية وقابلة للحياة، تعيش بسلام جنبا إلى جنب مع إسرائيل، ضمن حدود آمنة، على خطوط عام 1967، ومع القدس الشرقية عاصمة لها.

وأشاروا إلى أن عملية السلام الشاملة بين العرب وإسرائيل، بما في ذلك بين إسرائيل وفلسطين، يجب أن تبرز تقدما ملموسا على جميع المسارات، وأكدوا من جديد دعمهم للجهود الرامية إلى إعادة تنشيط المحادثات بين إسرائيل وسوريا ولبنان. كما أن توسيع مشاركة المجتمع الدولي في هذا المسعى، بما في ذلك البلدان النامية التي تتمتع بعلاقات جيدة مع جميع الأطراف، يمكن أن يقدم منظورا جديدا لعملية السلام، وسوف تدعم دول مجموعة الإيبسا بنشاط هذه العملية.

إن دول مجموعة الإيبسا تحث الحكومة الإسرائيلية بشدة على تجميد كل النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك "النمو الطبيعي" ، وأن تعدل عن قرارها بالتخطيط المسبق لبناء وحدات سكنية جديدة في القدس الشرقية. وبينما تبدي المجموعة قلقها إزاء استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة، فإنها تدعو إسرائيل لتخفيف القيود المفروضة على حركة الناس والبضائع، سواء في غزة أو في الضفة الغربية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أعربت دول المجموعة عن قلقها العميق إزاء قيام إسرائيل بإصدار الأمر العسكري رقم 1650.

إن الصراعات في الشرق الأوسط قائمة في جوهرها سياسي الطابع ولا يمكن حلها بالقوة. إن مجموعة بلدان الإيبسا تدعو جميع الأطراف الفاعلة إلى عدم مواصلة السياسات والتدابير والإجراءات التي تلحق الضرر والمعاناة، لا سيما في صفوف المدنيين.

كما وأعرب وزراء المجموعة عن الدعم لجهود الوساطة بهدف التوصل إلى المصالحة الفلسطينية الداخلية، وحثوا جميع الأطراف المعنية للمساهمة في هذا الغرض، ودعوا المجتمع الدولي إلى المساهمة بشكل مستمر وملموس وعاجل، من أجل دعم جهود بناء الدولة التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية. وأشاروا إلى استعداد المجموعة لمواصلة التزاماتها في هذا الصدد. وستواصل المجموعة المشاورات بشأن هذه المسألة.



REPRESENTATIVE OFFICE OF INDIA

RAMALLAH

19.4.2010

Joint Communiqué of the Ministers of IBSA on the Situation in the Middle East

On the occasion of the Fourth IBSA Summit, in Brasilia, on April 15th 2010, the Ministers of Brazil, India and South Africa met with the Palestinian Foreign Minister Riad Malki.

2. The Ministers indicated that India, Brazil and South Africa, as members of the IBSA Forum, are convinced that a comprehensive peace in the Middle East is crucial, not only for the peoples and countries of the region, but also for the international peace and security.

3. In line with the relevant UN Resolutions, the Madrid principles, the Road Map and the Arab Peace Initiative, the IBSA countries call for the urgent resumption of negotiations that will lead to a two-state solution, with the creation of a sovereign, democratic, independent, united and viable Palestinian State, coexisting peacefully alongside Israel, within secure, pre-1967 borders, with East Jerusalem as its capital.

4. They note that a comprehensive Arab-Israeli peace process, including between Israel and Palestine, must reach concrete progress on all tracks and reiterate their support to efforts aimed at reactivating talks between Israel, Syria and Lebanon. An enlarged participation of the international community in this endeavour, including developing countries with good relations with all parties, could bring a fresh perspective to the peace process, and IBSA countries will actively support this process.

5. The IBSA countries strongly urge the Israeli government to freeze all settlement activity in the occupied Palestinian territories, including "natural growth", and to reverse its decision to advance planning for new housing units in East Jerusalem. Concerned by the continuing deterioration of the humanitarian situation in Gaza, they also call on Israel to alleviate circulation restrictions on the movement of people and goods, both in Gaza and in the West Bank. In addition, they expressed deep concern at the issuance by Israel of Military Order 1650.

6. Conflicts in the Middle East remain essentially political in nature and cannot be resolved by force. The IBSA countries therefore call upon all actors not to pursue policies, measures and actions that inflict damage and suffering, particularly to civilians.

7. They express support for mediation efforts with a view to reaching domestic Palestinian reconciliation and urge all interested parties to contribute to that purpose. They call on the

international community to contribute, on a sustained, concrete and urgent basis, to the state-building efforts undertaken by the Palestinian National Authority, recalling the IBSA readiness to continue its commitments in this regard.

8. IBSA countries will continue consultations on the matter.

Brasilia

April 15, 2010